

## الخلافُ في صلاة تحيي المسجد وقت الكراهة | لفضيلة الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 433

عبدالقادر شيبة الحمد

بعضها ما فيها الا مذهب الحنابل وكانوا مطبقين على انه كما قال حبيب الله في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري ومسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولو واحد دخل بعد العصر وصلى ركعتين في المسجد كانه زنا وارتكب جريمة - 00:00:00  
من هيج الناس عليه ويقومهم عليه ولا سيما اذا كانت الشمس قد تضيّفت للغروب. يعني قبل المغرب بعشر دقائق او ربع او او او خمس دقائق الشمس كان هذى تعتبر جريمة ما لها احد. وما يستكثر عليهم لأن هذا مذهب مالك. ومذهب ابو حنيفة ومذهب احمد ابن حنبل. ومذهب عمة المسلمين - 00:00:23

ما عدا الامام الشافعي رحمه الله جاء بمسألة ما هي موجودة في مائة وخمسين سنة لا وجود لها في كتب اهل العلم الشافعي مات سنة ميتين وخمسة هجري متنين وخمس - 00:00:47

يعنى قول اللي عنده ستين سنة او حولها وهو نشيط يدعو يعرف العلم ما في واحد قبله قال ان الصلاة تنقسم الى قسمين صلاة ذات سبب وصلاحة لا سبب له. ما قالها واحد - 00:01:01

ولا يوجد في كتاب من كتب. اللي كتبت في عهد اصحاب النبي محمد الى ان جاء الشافعي فقال الشافعي الصلاة لها سبب منها تحيي المسجد. اذا دخلت المسجد في اي ساعة. ولو الشمس تنبك - 00:01:16

صلي تحيي المسجد اذا اذا دخلت المسجد والشمس تبى تغرب النبي يقول لعمرو بن فاذا تضيّفت للغروب في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم اذا طلع الشمس فانتهي فانها تطلع بين عن الصلاة. فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها الكفار. وبعدين قالوا اذا - 00:01:31

صارت في خمسة فانتهي. فانها تسحر فيها كذا. اذا تضيّفت للغروب فانتهي فانها تغرب بين قرن الشيطان وتكبر وحدثكم مرة ان عمر بن الخطاب كما جاء في صحيح مسلم اذا رأى احد يصلّي في مسجد النبي قبل المغرب بلحظات قام - 00:01:53  
يضرّيه بدرته. ابن عباس اذا كان قريب منه يمسك ايديه عشان يضرّيه عمر كما جاء في صحيح مسلم او ينوي ايديه على الاقل يصرف يديه ويضرّيه وهذا في صحيح مسلم - 00:02:13

ما يقدر واحد يقول لا هذا ما هو سلاح مسلم ما يقدر واحد يقول هذا ما هو حديث صحيح في صحيح مسلم يا اخي الشافعي يقول لي انصحها لحد وانا قلت لكم عن قصته. لما سأله المشايخ وقالوا عن مكة وقال النبي قال وقال هل ترك لنا عقيل من رباع - 00:02:27

فلمما قال له لكن ابا حني قال ابا حنيفة ايه ده؟ الشافعي يقول ابو حنيفة ايه؟ اقول قال رسول الله وتقول قال فلان وفلان وهل لفلان وفلان مع رسول الله من قول - 00:02:43

وكلهم سبّت عنهم ابو حنيفة والشافعي ومالك وابن حنبل كل العلماء يقول اذا صح الحديث فهو مذهبى واضربوا بقول عرض الحائط يعني تعالىون على حبيب الله ورسوله يقولوا علم ما جابه النبي ولا تكلم به - 00:02:58  
النبي يحدد اوقات يقول هو اللي يدعوا الى الصلاة طيب يا اخي صلاة العيد ما هي من ذوات الاسباب؟ ليه ما يصلّيها عندما يصل للمقبرة؟ للصحراء للمصلّى ليش ما يصلّيها - 00:03:11

ليش ما يصلحها حتى ترتفع الشمس يستدلونها يستدل هؤلاء وما اكثر جهلهم. كبارهم وصغارهم. يستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت المسجد فلا تجعل تصلي ركعتين اذا دخلت المسجد هذا امر خاص - [00:03:25](#)

يصير في صلاة خاصة والنبي نهى قال لا صلاة بعد العصر. حتى تغرب الشمس. عام في جميع الصلوات بعد صلاة العصر فانت لماذا تضرب حديث النبي بحديث النبي ورا ما تقول اذا دخلت المسجد في غير وقت النهي صليت - [00:03:41](#)

تحية المسجد واذا كان وقت النهي امتنعت انتهى الامر نهي النبي صلى الله عليه وسلم فتأخذ باحاديث النبي كلها وتدفع عامة المسلمين قالوا ايضا والنبي يقول وايضا النبي يقول عليه الصلاة والسلام النبي يقول - [00:04:01](#)

صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا وقت لها الا ذلك لا ذكر عليه اذا قام. والشمس طالع حاجبها يقوم يصلى على طول كده والشمس تطلع حاجبها - [00:04:17](#)

الحادي هذا رواه البخاري ومسلم بعده الفاظ ورواه ابو داود بثلاثة عشر رواية ابو دوسى سنتي ساق هذا الحديث من ثلاثة عشر طريقة في ثلاثة منها يقول فلما في قصص نوم النبي عن صلاة الصبح - [00:04:33](#)

لما كانوا في سفر والسفر اتعبهم ونام اني اخاف عليهم ان ينامون وينامون عن الصبح. فقال بلال انا اكلة لك الصبح يا نبي الله. انا اكلة لك الفجر ده طالع انا اقومكم - [00:04:55](#)

دشننت بلال على راحلته وعلى رمحه استند ونام النبي ونام الصحابة واستغربوا في النوم جميعا وكان اول من استيقظ حبيب الله علم الله سبحانه يبين عشان يعرفون الاحكام عشان يعرفون الاحكام والنوم والنائم مرفوع عنه القلم. رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ. لا يؤخذ بنومه. ما دام هو ناوي عن الصلاة وحريرص - [00:05:09](#)

الصلاه قبل النوم فاذا نام وغطس ما عليه باسودي امام الله ابدا بحاله بهذا الحال. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قام كان اول من استيقظ رسول الله وقد بدأ يقول في لفظ الحديث وقد طلع حاجب الشمس زعما ما اطلعت كلها - [00:05:37](#)

هذا في اللفظ الصحيح في البخاري وقد طلب حاجب الشمس فقال النبي ايقظ بلال وقال يا بلال لم تقل كذا؟ قال اخذ بعينك الذي اخذ بعيني النوم اللي جاك جاني - [00:05:55](#)

وامهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتقلوا من هذا المكان حتى اذا اتي الفاظ من الصحيح حتى اذا ارتفعت الشمس وفي بعض الالفاظ صحيحة ثابتة في البخاري وغيره حتى اذا استقلت الشمس - [00:06:14](#)

وفي بعض الالفاظ الصحيحة الثابتة حتى اذا تعلالت الشمس ولكن مثل اللي يقول احترت الحين ابو حنيفة لو طلعت الشمس وانت بتصلى الصبح ولسه تقول بعد ما قلت اشهد ان لا - [00:06:34](#)

وطلعت الشمس قبل ما تسلم بطلة صلاتك اني حظل اما يقول نصلي والشمس طالعة في وقت الشمس نصلي والشمس طالعة او نقول تبطل الصلاة اذا طلعت الشمس وانت في الصلاة - [00:06:51](#)

وهذا غلط من ابو حنيفة لان الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح - [00:07:06](#)

من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ركعت هذا مذهب ابو حنيفة وكل يؤخذ من قول ما هو معصوم ابو حنيفة ما هو معصوم ولا الشافعي معصوم ولا اي واحد من البشر الا محمد - [00:07:26](#)

هو المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه. وغيرهم ما هم محسوبين عرضة للخطأ والصلاه ان اجتهد فاخطا فله اجر وان اصاب فله اجران يريدون وجه الله. فاذا اخطأوا يؤله اجره على التهادوا. ولكن لو اصاب له اجرين اجر على اجتهاد واجر على الاصابة - [00:07:42](#)

الاحاديس اللي يستدلون بها وين هنـي الفظـها ارحمـوا عنـها. عمـوا عنـها طـيب صـلاة الاستـسـقـاء. صـلاة الاستـسـقـاء فـهل بمـجرـد ما يـطلع الـامـام يـروح وـالـنـاس اـجـتمـعوا بـعـد الفـجر يـصلـون هـل يـصلـون وـالـشـمـس طـالـعة؟ وـلـا يـجـتمـعون كـلـهـم وـالـشـمـس طـالـعة حتى يـصـير

قدر رمحان يعني حوالي ربع ساعة وبعدين يدخلوا - [00:08:03](#)

ليش عشان ما تتضارب احاديث النبي بعضها الضعف ويلعبون بكتاب الله وسنة رسوله ودين الله. واجتهادات كلها جديدة ترى. ما صارت الا من اربعين وخمسين سنة وجاي. الشيخ ابن باز الله يوفقه الخير - [00:08:32](#)

جالس هنا حوالي اتناسن سنة يدخل مسجد النبي محمد عليه السلام هذا قبل المغرب بحوالي عشر دقائق او ست دقائق ويقف حتى يؤذن للمغرب ثم يصلی ولا اعلم ان نصلی في هذه المدينة النبوية قبل قبل غروب الشمس. اذا دخل المسجد - [00:08:47](#) ويسأل ويسأل الحاضرون من المشايخ وغيرهم - [00:09:06](#)